جئت أستنطق تاريخ البرايا ... وفؤادي بك يا حيدر يلهجْ
فاستفاقت منه أوداج الضحايا ... وعليها منك نور يتوهَّج
وغدت تحكيكَ للجيل منارا ... هو من نور الضحى والشمس أبلج
بسجودٍ وسط محراب المنايا ... وخيال من عُلا الفردوس ينسج
أنت مجد وشموخ وسمو ... خطه النجم على الأفق المضرج
أنت نور الله يا حيدر فينا ... كلما راموا له وأداً تأجج
سوف ألقاك إذا إشتد الظلام ... وتوارى الحق في ليل ممـوّج
رائعات يا أمير المؤمنين ... هي للتائه والراغب منهج

منـاراً وحقـا ... مدى الدهر تبقى

وليد البيت رب العرش حاميكَ ... ثلاثاً بت والرحمنُ مؤويكَ
وهذا أحمد المختار يدنيكَ ... ومن الفيض الإلهي يغذّيكَ

رفيق الرسول ... بدرب طويل

إذا فتّشتَ عن حيدر في الذكر ... حديث الدار والإنسان ينبيكَ
سراط مستقيم شافع الحشر ... وهذا الله في القرآن يدعوكَ

فدائي أحمد ... وروح مؤيد

أما بتّ قرير العين في فرشٍ ... لطه وحشود الكفر مجموعه
لتفدي المصطفى بالنفس والغالي ... كإسماعيل لما قد فدى طوعا

فإذا الجليل بك يباهي ... يا أبا حسين أهل السماءِ
إنظروا علياً كيف يضحي ... ياله عطاءٌ دون إنتهاء
قد شرى لأجلي كل نفيس ... هكذا تكون روح الإخاء
حيدر تقدم بذي الفقار ... ولتعي قريش معنى الفداء
مرسلا عليهم طير المنايا ... وهناك مالت كف الشقاء
إذ رأوا عيانا شمس النهار ... تحرق الظلام يوم اللقاء

كلما توالى عصف الرياح ... أنعش الفؤاد مسك الشهادة
وأرى علياً شمس الصباح ... يلهب التحدي نبع القيادة
فهوفي الحروب سيف الرياده ... وهو في الحياة نبع الزهادة

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

حيدر قد هجر الحب جواري ... وربيع العشق أمسى في احتضار
والمساكين تناديك تنادي ... يا أبانا بافتجاع وانكسار
وعلى بابك أيتام تهاوت ... ترقب البشرى بجمر الإنتظار
أذن الفجر ولم يأتي علي ... وجمودٌ لفَّ أرجاء الديار
أي فجر طوقته في حصار ... ظلمات فقأت عين النهار
حينما انسل المراديُّ وأهوى ... صارم الشيطان فانهد جداري
فتشظى منه قلبي وتراءى ... صرح عشقي هاوياً دون قراري
فوادعاً سيدي أي وداع ... مال ركن الصبرنحو الإنهيار

وقلب لزينب ... به الحزن يلهب

ودار الوحي والأحباب مهجورة ... بها الأحزان والألام مسعورة
وذاك المجتبى والخطب كاويه ... ينادي يا أبي والنفس مكسورة

أخي يا حسين ... فمن ذا يعين

وهذي شمس عز الآل محجوبة ... وهام الدين والكرار مخضوبة
سيمضي والدي والنار ملهوبة ... وراي الغي والأضغان منصوبة

سيمضي المحامي ... بليل الظلام

وأيتاما سنبقى ما بقى الدهرُ ... وتبكيه عيون راعها الهجرُ
لبتلَّ المدى فيورق الفجر ... علي فيه والقرآنُ والقدر

قد سرى بليلٍ خفق الأذان ... خلفه تهادى يتم الزمان
قد سرى نسيماً من الجنان ... يفرش الدروب بالأقحوان
باسماً يخطُّ أسمى المعاني ... ذلك المصلي عند الطعان
موعد بفجر في القدر قاني ... يا وعيد بدر والنهروان
أبتي وحنَّى صفو الزمان ... دمك الطهور بالأجواني
كي يغيب عنا لحن الحنان ... ويفيق عيدي دون تهاني
كنت يا علي حصن أماني ... يا ربيع عمري وعنفواني
أيها المربي حقل التفاني ... شبح الفراق هزَّ كياني
أبتي سلاماً من الجنان ... من جراح قلب دام يعاني

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

قد نعاك جبرئيل والسماءُ ... والأراضي ونعتك الأنبياءُ
بك يا كرارُ والله فجعنا ... ودهينا ولقد عزَّ العزاءُ
أثكل الأزمان والكون مصابٌ ... يا أمير النحل فالكون انحناء
فُصمت عروته الوثقى وغابت ... آية قد كان يتلوها الكساء
طوَّقته وحشة الليل فأدجى ... حيث أن النور فيه والضياء
وهنا المحراب يسترجع ذكرى ... عبقات كلما حلَّ المساء
لم يزل رسمك فيه وخيالٌ ... لك مازال يوّشيه البهاء
وليالٍ من ركوع وسجود ... كلّلتها منك في القدر الدماء

فخذني رفيقي ... وروّي عروقي

تمعّن سابراً معناه أغوارا ... سينساب السنا في الأفق أنهارا
وقف في دوحة الأبرار إكبارا ... ورتّل كاشفاً للكون أسرارا

وخذه فؤادي ... لتلك النجاد

حراء طف وعرّج بكة تارة ... وطوّف بالحبيب المصطفى دارا
ستلقى حيدراً يوقد أذكارا ... يشم الوحي والأنوار أزهارا

علي الزكاة ... علي الصلاة

سجود أنت آصالا وإبكار ... وتسبيح سرى لله إبحارا
وأنت العابد الرحمن مختارا ... بعصر والورى تعبد أحجارا

جلبب الفؤاد ثوب المصاب ... والهوى صريع يوم الخضاب
جئت اجتليك ابا تراب ... مرجع الشموس بعد غياب
موكفا دموعي على القباب ... نجف الحيارى رد جوابي

فاتى الجواب من الرحاب ... ايها المعنى دهرا ببابي
مكثرا علينا من العتاب ... سالكا الينا كل شعاب
انني اسير بين الذئاب ... قد رزحت دهرا تحت العذاب

فلتقم لتجلو كل حجاب ... سترى عليا فصل الخطاب
لم يزل يصلي بين الحراب ... والردى يموج مثل العباب
محنيا ركوعا مثل الشهاب ... ساجدا كشمس بين السحاب
قارئا بجمع آي الكتاب ... فاتحا اليها درب الايـاب

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميـر

انني المنطق عيسى للبرايا ... وبأمر الله في المهد صبيا
وانا من جاوز البحر بموسى ... مغرقا في البحر فرعونا شقيا
وانا صاحب ذي النون بنون ... وانا الرافع ادريس عليا
وانا حامل نوح في السفين ... فاسمعوا مني و اصغوا لي مليا
كنت و المختار في المبدأ نورا ... سرمديا فأنقسمنا ظاهريا
فامرنا فلتكن أنت محمد ... ولتكن يا نصفه الثاني عليا
ولتكن يا أحمد منا صفيا ... رحمة للخلق مبعوثا نبيا
ولتكن يا حيدر منا رضيا ... حجة الله امامنا ووصيا

فطه البشير ... واني الامير

أنا الفاروق و الصديق و الصادق ... أنا الصامت و الهادي هو الناطق
أنا أول من اسلم للخالق ... أنا الصائم و المؤمن و السابق

أنا باب حطة ... يقينا وشرطا

أنا صاحب هارون مع الخضر ... أنا المذكور في الأنجيل و الذكر
أنا من أرجع الشمس من العصر ... عذاب الله أني صارع الكفر

واني المعين ... وحصنٌ حصينُ

أنا المعطي أنا القابض و الباذل ... أنا أول من قد جاهد الباطل
وسيف الله اني و الردى النازل ... فسبحان القدير الواهب الكامل

وأنا للمصلي مع الأمين ... للآله طوعا للقبلتين
وأنا ببدر وفي حنين ... صاحب اللوا والنصر المبين
وأنا فؤادي في البيعتين ... بايع الرسول قرة عيني

أنني السراط للمستقيم ... أنني الشفيع اني القسيم
هذه الجنان وذا النعيم ... وهنا العذاب وهنا الجحيم
من اتى بحشر وهو أثيم ... منكر لفضلي فهو غريم

فالذي بحشر جاء خصيما ... زاده سيلقى ذرا هشيما
والذي قلانا يصلى جحيما ... خالدا بنار الهون رجيما
وهنا المحب يلقى نعيما ... في جنان خلد يبقى مقيما

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميرة